

هذه الرسالة شرح صلاة
ابن مشيش نفعنا الله
به وبها امين
امين
للسيد اهل البصري

6414



Manlye U. Kutub	Sgaur	NO.	334
-----------------	-------	-----	-----

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد وآله وصحبه
قال الشيخ الفقيه العالم ابو الطيب
الحمد لله الذي جعل الحكمة والتسليم علي حبيب السيد
الحبيب العظيم بابا موصلا لدخول دار النعيم لا يعلق اربا
ولا يمنع من وج فيه شرب التستيم ومرشدا كما لا يسير بالمفتقر
السبيل القويم ويهديه الي الصراط المستقيم واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له والحمد لله الذي اسما حبيبنا باسمه الكريم وعلى عليه
بذاته كما اخبرنا كلامه القديم واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
المخاطب بقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم نبي من صلوات الله عليه مرة
الله عليه بها عشق فياله من فضل جسيم صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه اولي التمجيد والتعظيم وعلى التابعين لهم باحسان ما صلي
عليه حب بذكره بهم وبعد فيقول الفقير الحقير الحقير
الرحيم مصطفى بن طاهر الدين بن علي القاري منحه الله تعالى البر والرحيم
واطلق سمعه وبصره ليصير الملاح الروحاني فيسمع صوتهم الرحيم
ايقضي الحق سبحانه وتعالى سحر ليلة الثلاثاء السابع من ذي القعدة
الحرام سنة الف ومائة وسبعة وثلاثين احسن الله منها الختام فكانت
ساعة مباركة تفر صباح تجلبها بالسط بسام فوقع شرح صلوات
الحامل المقدم سيدي عبد السلام في يدي وهو الشرح الذي
جاء به الحق على عبده ذي الفقر التام المسير بالروحان العشرية
في الكلام على الصلوات البشائية وكنت قد شرحتها وانا في هذه
الدار الاسلامية جازا الله تعالى من كلامية شرحا وسما سمعته
سروم عريش التهان في الكلام على صلوات ان بشيئ الداني فشر
شرحها اخر مختصرا سمعته فيمن القدر وسالكه على صلوات

سيدي عبد السلام فلما نظرت فيه ولاحت بعض جوانبه
بدت لي معاني في الصلوات لم تكن لاحت في الشروح العا
لغة وعباران بحس القريب مدحه وله الف فاحذت قلم
التشهير ونظرت لوارد التقدير وركنت سفينة التخيير
بعد ما فتحت قلوب الصراعة للتخيير العليم وقلت بسم الله
مجدها ومرساها ان ربي لغفور رحيم فأنمت ما ياتي من الكتابة عليها
مع بعض زوايد في نحو ساعة او اكثر والقلب اواه وقلت الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وكسيت
اللمحات الرافعات للتو هيش عن معاني صلوات ابن بشيئ
ولك ما جري به قلما البيان فتذكر لرسمه البيان وقوله اللهم اي ياله
علي اي انت او شرف او اكرم علي من اي الذي منه والهمير يرحم
فيه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدره المقام اي من
سره الاعظم وبدر حاله الا فخر انتقلت اي انفتحت عيوب
سموات المعارف فانفتحت الاسرار وانفلقت صخرة
بحر المعارف فبهرت الانوار وفيه صلى الله عليه وسلم
اي في حوز دايمة احاطة الجامعة لكل شيء واكبره لكل
شيء بحسب ما تعطيه حقايق ذلك الشيء مما قدر له في
الازل وقسم له في حضرة القريب الذي لم ينزل ارتفعت اي
علت وعلت الحقايق فوقت عند حدودها ووقفت لدوام
شهودها وعلت به الامر علي ما هو عليه ولم تنزل ترفقي
الي ما لا نهاية له ولا غاية لاديه وكان دلو المرق في عظم تلك
المراق والمغذي لها بعد اذ الامداد والساق في هو البحر الذي
سارت به فلك سابر الموجودات واقطعت وارتست فيه



عن الموهومات والمعقولات والمشهورات وتترت منه
اليه اوبه عظم ادم الاسماوية فاعجز الخلاق فظهر تلط
الاسرار البريانية فكيف لو ابرز علومه الذاتية التي حصر
بها عالم الجهر والخبية فقلوب ادم عليه السلام من حصره
قاب قوسين وعلومه صلى الله عليه وسلم اودى المختص بها
دون مبني وله تعالى اي تضاعفت الفهم من العرشية وثق
صرت عن العروج الى سدة العلية العلوم الغرشية
فلم يدركه على التحقيق الاثم والتدقيق الاعم الذي للشطو
ماح وما حقا منا عشر الكاينات سابق في الرتبة او الوجود
ولا لاحق فيهما فذا من جمع روضة الملوك مشتقا من الملوك
كالهيبوت من الرهبة وهو عبارة عن عالم الغيب المستحق بالنور
والارواح في الاصل لاجل بزم نور يدرج جماله الفالق موقفة
اي مستهجة وخيا من جمع حوص الجبروت مشتقا من الجبر
وهو الفخر وهو غير مليمور باتفاق ويعني ان يكون من
جبرت الفقير اغنيته بفيض اي بسبب فيض النوار المحمدي
مستفقة اي منهية والفيض في اللغة يطلق على نيل
مهر ونشر البصرة وكان الانوار المحمدي لما كان مودها
طاهوا اسعافها واسعادها ما وياي غالبيا بلطف ولين علي
قذر معلوم ومقياس سعي فيقنا ولو جال الفيض النيل او
النيل بعد ذلك لفتاقت به المسالك وملك السالك فالعطا
بقدر ما يبرح او يبرح العطا هو العطا فان الشئ اذا تجاوز عن
ركه وحده وصف بهذه وهو صلى الله عليه وسلم على حد ما قال
صاحب الوثائق شرف جواد اذا اعطاك اغناك جوده بحار الندا

في كفة

في كفة تتحقق ولا تافية للجنس شئ اسمها الا اداة حصر
وهو اي الشئ له صلى الله عليه وسلم سوط اي متعلق اذ
نقليل لولا الواسطة العقلية ونوابه في الواسطة للمقر
الا عن الامم لذهب اي فني وان قد مر بها قبل اي كفا له بعض
الا كابر ذوي القدم من القدم الموسوط المستند الى العجا
الواسطة فان الاسباب والوسايط لا تتكبر ومن انكرها فله
النظر حيث لم يتعرف بمعرفة فربما بل يتطهر صلا منصور بقل
تليق اي تعلم ان يعلق المادح غاياتها بمايك اي بعل صفاته
ان تهدي تلك الهالة الكاملة منك اي من حشرة فربك الخاص اليه
اي الي ذاته الشريفة المقدسة التي في بحر النور الكال الاي منقطة
كما للتشبيه او التعليل وما هو رية او موصولة هو صلى الله عليه
وسلم اهله اي مستحق له اللهم ان سرط الجامع لكل سر عظيم الا
سراج جامع اذ هو صلى الله عليه وسلم خليف ذلك المنبر وامام
ذلك الجامع فلذا كان على الحقيقة وهو لا غيره الدال عليه والمول
من سبقت له منك العناية والحظته عيون الهداية والرياسة
اليك فكل دليل سواه فانه يبرشد ويهدي لهن من وجه
لا من كل وجه معروفه سيدي بخلاف هذا السبد المالك فانه
كذلك الجمعية لكل ما هنالك مما يجتاجه السالك في جميع امسا
المسالك وتجارب اي السائر الحاجزين وقول المسالك الاعظم
اي اعظم المحب المانة من العبور في مقامه الخارق التي فلا لها
حالك وهو الحجاب الاعظم الذي يحجب من راس الدخول من غير باب
ويطرد من اهل ان تستقي من لسانه بغير كاس اقترايه وقد
اشار سيدي محمد البكري رحمه الله لهذا بقوله وانت باب الله اي

اسم الله اتاه من غير ك لا يدخله وهو الحجاب الاعظم المانع
للمنار يوم الاكبر ان تعجز اذ تنطلق وتزف على الملأ المحشر
فالحاجز الاكبر من الوقوع في الضلال والاخذ بيد استة في سائر
المواقف ذات الاهوال ولما وصفه بانه الحجاب الاعظم الذي لا رقي
منه ولا على ولا احمى علينا ان مقامه الرفيع هو سورة مشتهى
المقامات فلا تقدر العقول العرسية ان تتصوره في حاله من
الحالات اذ هو الساتر ما طاولتها سما وكل من سما فيسوء سما
ورحم الله الا بصير وقد سسرته الذي سما حيث قال وابدع في المقال
كيف ترقى رقيق الانبياء يا سما ما طاولتها سما لم يساو في
علاى وقد جاء ال سنا منقذونهم وسنا لثقال المولود رحم الله
ان تكونه الحجاب الاعظم وجعله وصفا بينا لمقامه الاقدم القايم
على الدوام قيا ما كليا لا يماثله قيام لى بين يديك وقابض
العبودية واقبالا كما لا منه عليك بعلام الجمعية واذا كان ذا
القيام في حضرة القنوم حجابا كل من علاه عن القدوم والارتقا
الحقق المعلوم اللهم الحقنى الحقا قاتا ما طاهرا وباطنا بنسبه
الدينى والعلمى وحققنى تحقيقا عاما بحسبه الغيبى والعينى
وعرفتني اياه بمشاهدة حياه وشرك حياه معرفة مقبول
مطلق خاصة امتاز بها عن اقربان واجتاز بعدد هال السجاني
البيان واسكر اى الجوبى بهاى تلك المعرفة الخاصة من موارد
جمع مورد وهو موضع الورود الجهل عند العلم فلا اتيه في ذلك
التيه الذي من جملة ما يدعوا اليه الغيب والتيه واكرم اى اتنا
ول بقي بقا اى بسبب تلك المعرفة من موارد الفضل والفضل
هو الخير وانما قابل الجهل بالفضل دون مقابله لانه اعم واجلنى

اي اجعلني

اي اجعلني محمولا على متقى سبيله لان اكون من سيرة
لا اكون سارقا فان الاول سمان والثاني متعبر من للاخطار ومولا
ذلك الجمل الى حضرة الرفيع المنار حلا مقبول مطلق
بحقوقا اى هو طامطوقا بنصرتك اى بمصونتك لبل لا
نصل الى يد القواطع والموانع ولا نعرف بها كل صراف
بروم صر في عنك معرفة ما للعرف من الموانع واقدق لها
اي اري على الباطل الذي هو صر الكف فادمقه اى فا
حقه بنور حقيقة تدب ظلمة باطلية تندوان فيق
حضرت اسمك الحق فكون مظهر الحق فلا يقابلني باطل
الازلق وانعدم واندرسى والهيل بضالته وانهدم فامسى
بفضلك بفرانك فاعلم ما برزتها يد العنانة
فلم تخرج محضاً وزج بى اى ارفعني برفق في بحار جمع بحر
مشا هذا الاحدية وهي عبارة عن تجل ذاتي ليس للاسما
والصفات فيه ظهور ولا شي من موارثها والاحدية منسوبة
الى اسمه يقال الاحد وهذا الاسم ذاتي وصفته الاحدية
وكل من تجل عليه الحق سبحانه ونقال بهذا استغفره في عيني
الجمع المعبر عنه بتجريد التوحيد واستحالة في بحار انفر
يد فغادرها محمداً مطهر ساسرا خفيا لا يجهور اياه بل
محمودا وهذا حال اهل الوصال وكل من حياه فليكنه ليلة
القدر ويوم يوم جمعة اى احز ال طر كان من تجل عليه الاحد
وافرده له عن كل احد عادت سائر لياليه يقال فيها ليلة الاحد
وكل من اجتمع محبوه وقاربوا من مرغوبه ومطلوبه فيل في سائر
ايامه يوم جمعة لان اكن عليه فيه فوجعه واشار الى اسدي

عمر من الفاضل قدس سره شعر وكل الليالي ليلة القدر ان
دنت كما ان ايام القايوم من جهة والثلثي بيد عناية قدسية
ورعاية انسية من اوجاج جمع وحل وهو الطين الرقيق والمراد
بها التشبهات العارضة للسائر في سلوك معارفه والتفصيل
الخاص بالاختيار لا لك ذلك الطريق بدون تعريف واغترفت
فلا منك وجودا كبريا اري اسما ولا وجودا في عين اية حقيقة
بحر الوحدة العلية لا في على ملاحظة السوي دعني بالكلية
حتى ان لا اري بعين بصري وبصيرتي ولا اسمع بسمع عادي
بيني وسريري ولا اجد وجدا ووجدانا ولا احس كسفا ظاهرا
وايقانا الا بها اي بالوحدة فاحفظ بقربي الغرابين والنوافل
وارتقي بموارد النجلى الاعلى عن كل وصف ساقل واجعل
لجعل التحصين الحجاب الاعظم الذي وصفه بقدر حياة روي
فادرك ذلك بمركز السبرحي واربط سفينه النجاة بذلك
الشهد النوحى وافول للنفسى ان لم تذكرى فحى المجموع
ويوحى فان هذا الكراف المشهودي الاحلا بفوق الذات التي
صباوها بوصفها الاجلا والى هذه الخيرة المعنوية امرت الجلال
يشير من انتم باشرق الخلال بقوله على نفسه فليبع من صاع عمره وليس
له منها نصيب ولا سهم وروحه ابي واجعل روحه المجدية المهدية
سايرا لارواح مشاهدة لي يا مناح سر حقيقي وباطن رقيقة فتقو
على حمل الموارد وتنف عليها حمل كل شئ سرشارد وتنسظم انوارها
على وتلج بوارق اسرارها واعاينها في مركزها الاصل القرشي وان
عترف في تنزلها القرشي وتنفع بيبي وبينها الفواشي بهذا
الجعل التاييدي وتطلع اصغاه شمسها الباهرة في المنزل الوريدي

فاعرف

فاعرف بهذا الاحمد اذ اتي وافوز بوافر لذاتي ويستقر
اقدم صدق عبودي في مقعر العندية وانتم في هذا المشهد
بالانصاف بالوصاف العبدية فان روحه المجدية هي المهدية
السائر الحقايق على قدر استعداد كل واحد من الخلايق عاين
ان لم ينجد ذلك وهذا سائر في القلام الخالك واخر يدركه علم
وهذا سالط واخر يد رعه كسفا وهذا مالك واخر يد رعه يد
وق على واخر عاين على منه الى ما لا يتا هي من المسالك والا
ذواق الرفيعة التي ملك فيها لذة هالك مما لم يحظر على مال الكمل
فطيف ببال الركباني وبلد و اجعل حقيقة المجدية التي هي
حقيقة الحقايق وبتدوع الرقايق وجموع الرقايق جامع عوالمها
الظاهرة والباطنة لتشهد من كل ذرة من ذرات وجودي يسموا
بها الاستمداد شهودي واعرف نفسي فاعرف مقصودي واطلق
من جسي وانك في فيودي اذ حقيقة صلي الله عليه وسلم دايرتها
جمعت الاواخر والاوائل واحاطت بكل محاط مداد واستغلا بغير
حاجب مانع وجابل وامدت كل شخص بما تقتضيه حقايقه وعوالمه
فشقي من شقي وسعد الذي لجنابه مستند ومايل فكل من ها
ارشد ودي فغن وساطته وعن فيه من متكل وقابل وقابل
بتحقيق الحق الا ابي اقسم عليك واتوسل اليك في اجابة دعاي
وقبول طلبي ورجائي بمر تحقيق الحق الاول الذي هو القل الاعلى والذرة
اليها والعقل الاول والنور المقدم الذي عليه المعول كخطا طي
بلولا لولاك لما خلقت الاقلاط او المعين اقسم عليك بيقين الحق
الموصوف بالاولية التي ليس لها ابنز او لا اخية التي لا تتعت بالا
نتها فيكون القسم به علي بابيه لان لا يقسم على الحق بغير صفات

قدس جنابه ويصح الضم عليه تعالى بحبيبه الاعظم
علي قول من ارتقى وتقدم ويقال جوابا لمن منع اقصم واد
التوسل واذا اردت ان تدرك من تحقيق هذا المبحث مناسك
من راجع الروضات العشرية تجد هناك بابل فلا اول اوليته
يا اخر فلا اخر لا خيره يا ظاهرا فلا يخفى من حيث ما الينا منه
يا باطن لا يدرك من حيث الذات ولكنه اسمع ان تقبل واستجيب
يا فانك السميع القريب المسبب عما سمعت اي قبلت واستجبت به
يا نصير راجع للسريته البشهاد وتضرع عبدي المقتان اليك اذ
تشريفا وتكفيرا وتعريفا وتثبيها رغبيا عليه الصلاة والسلام
ابن برخيان ولد سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وقيل زكريا
ابن اذن فغرض المؤلف رضي الله عنه بطلب الوارث الكامل ليكون له
حافظا وحارسا ولا اسراره حال افردت الزرية العسلية من صلبه والآخر
الناجحة الفالحة من ولده قلبه وانقرني بك اي بمدرك الاشكال كما
لنفرق دينك الاكل مع الفتح التام والمفخرة لجميع الانام وهذا هو
النصر العزيز الصادر من حضرة اسمع البهيم والعزيز وايدتي اي
قوتي ومدني بك اي بطولك وحولك لكي لا تلحقني جاني
من هذا اركانه عظيم سلوة هولك لا كرم وارثا كما لا محذور هاديا
الي صراط السبيل الاعتدالي هاديا واجمع يا جامع الناس ليوم
لا ريب فيه بيني وبينك في مقعد صدق عند دينك الا وفيه وحقه
اوفيه فافوز بجميعه ظاهري باطني عليك بمدد يرفع كشتي
استاري ويوقفي اياي بين يديك واحتفي بالامان والاماني
والعطا الخاشع للقلوب النفساني فانه حصلت له حصوله كل
شي ومن وفقه فاقه كل شي وحل بيني وبينك حتي لا اري

الاغنيار

الاغنيار يترا دقا الانوار واغني بشهود بديع الجبال الرفيع
المنازع دوايب الاعلى وغرائب الملا والحقا الموجبة لردية
الاستنار لتطون سموات روحانياتي صاحبة وشموس حقايق
ودقايق صاحبة ويفتح لي باب الارتقا الي منازل المقادير
ويجمع الشمل والارتياح ولما سمع المؤلف قول الحق جل ثناؤه قل الله
قال الله ثم نادته حقايق وادع الله فقال الله ثم هتف به
هو انتق واعظمها بحمد الله فقال الله فالمبتدي اذا قال الله يلا
حفظ لا يعجز سواه والمختوم لا يفصود الاياه والمستهم لا
مشهود ولا موجود الا قدس علاه والصادق اذا قال بحالها
الطوية الله انفتح له باب من عالم الشهادة الي عالم الغيب فخلع
بهذا الصروح والولوج من الغيب الي غيبة وفقه سرفوق حبيبه
واذا قال ثالثا الله فتح له باب غيب غيب الغيب المقدس واستق
بناؤه الذي على حضرة المحضور في حضرة نور النور وهو
مسي لثان المؤلف رحمه الله تعالى اشار بآية ان الذي في هذا
عليك الفزان لردك الى معاد ان الرجوع الى الخلق لا يكون الا بعنا
ية من الحق كما ان السير اليه لا يكون الا بالمجديان التي تربي الطالب
وتثقيه في تربيته لديه وكل من رجع لمخلف نفسي فهو هادم
لماله بائن ولهذا اختتم بآية زينا انتا من لدنك رحمة وهي لنا ممرنا
رشد افان غيرك لا يقدر على ذلك بل انت القادر لا سواك الفيا
على العباد صر مدافن سالك اللهم بحبيبك الذي مختاره
الا هند او ساير اخوانه من النبيين والمرسلين اربعة الا فترا اذا
واضح اليه والتابعين لهم باحسان والسعداء والشهداء ان
تمن علينا بالخير المجي من الردا والشرب الموصل لالتماس في
بحار الندي وان لا تشمت بنا العدا وان تجعلنا من الهنالك ولديك
وهي الله تعالى وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ما حاد جدا
وعلى اتباعهم واخوانه ما صلب فكلج بذا والمجد لله رب العالمين ختم
وايندا وكان الفراغ من كتابتها يوم الخميس ربيع الثاني
سنة ١١٨١ هـ واحد ومائتي ومائة والى على يد الفقير الحقير
المتقيا محمدا عبيد العباسي عفا الله له ولوالديه

ص



64/4



საქართველოს უნივერსიტეტი

ფონდი

140